



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

أفضل الأحلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

كما قلنا بالأمس ، هذا الشهر هو شهر نبينا الكريم ﷺ ، نحن نقرب من نهايته . يرغب جميع المسلمون في رؤية نبينا الكريم حتى ولو مرة واحدة في حياتهم ، يرغبون في رؤيته في أحلامهم . هذه أمنية جميلة ، أن ترى النبي ﷺ هي أفضل وأجمل الأحلام .

يُمنح لعدد قليل جدًا من الناس ، يسأل الناس " ما الذي يجب أن نفعله حتى نراه في حلمنا؟" يمكنك أن تصلي عليه وعلى الأقل تكون متصلًا في الحقيقة بنبينا ﷺ . يقال أن نبينا الكريم ﷺ حي . والبعض ممن لا يحترمه - يسمونه - ميتا . قال الله عز وجل أنه حتى الشهداء لا يمكن تسميتهم بالميت ، فكيف تقول ذلك عن نبينا الكريم ﷺ ؟ يدعون أنهم يفهمون القرآن ويقولون " هذه هي علومنا" . يجرون العالم كله إلى الشك والتضليل .

عندما تصلي على النبي يجيب ويُخبر عن من جاءت الصلاة . تصل إليه ﷺ فهو سعيد ويرد وفقًا لذلك . لذلك ، سيكون لطيفًا جدًا إذا رأيناه في أحلامنا ولكن إذا لم نفعَل ذلك، فنحن ما زلنا موصولون به، من خلال وصل أقوى وهو القيام بالصلاة عليه ﷺ يتم إخباره على الفور ويرد السلام علينا ، مع أشياء أكثر جمالا . إنها أكثر بكثير من كلماتنا التي لا تساوي شيئًا ، لا يمكن مقارنة أقواله بأقوالنا وكلامه بكلامنا ، فهي أعلى من ذلك بكثير .

والآن بعد أن اقتربنا من نهاية شهر المولد هذا ، فلا داعي لوقف الصلاة عليه ﷺ . يمكنك المواظبة عليها فهي مفيدة لكل شيء . بعض الناس يقولون إنهم ينسون ، للنسيان قم بالصلاة عليه وستتذكر على الفور . عندما تنسى شيئاً قل " اللهم صل على محمد وآل محمد " وستتذكر بالتأكيد . إنها مفيدة لصحتك ورزقك ومفيدة لكل شيء . المفيد بالنسبة لنا هو نبينا الكريم ﷺ يخلصك من نار جهنم ، من الشر ومن كل سوء . كلما كرمت وشرفت النبي ﷺ كلما كان ذلك أفضل .

لذلك استمر بالصلاة على النبي ولا تسمع لهؤلاء الشياطين . هناك نوعان من الشياطين: شياطين الجن وشياطين الإنس ، شياطين الإنس أسوأ بكثير . تحت لباس الإسلام يفعلون كل أنواع السوء . لا تصغوا اليهم ، عظموا وشرفوا نبينا الكريم ﷺ . كلما فعلتم ذلك ، سيتم تشريفكم وسيكون ذلك مفيدًا لكم . الله يجعلنا بقربه في الجنة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاخرة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

13-11-2020/27 ربيع الأول 1442، زاوية أكابا ، صلاة الفجر